

8- المؤتمر الإقليمي الأول لمواجهة المشكلة السكانية فى صعيد مصر (1-2 أبريل 2009م):

نظم المؤتمر قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة وكلية الطب بالجامعة بالتعاون مع مديرية الشؤون الصحية بأسسيوط والمجلس الإقليمي للسكان بأسسيوط، وبرعاية كل من الأستاذ الدكتور/ هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، والأستاذ الدكتور/ حاتم الجبلى وزير الصحة، والدكتورة/ مشيرة خطاب وزير الدولة للأسرة والسكان، والسيد اللواء/ نبيل العزبى محافظ أسسيوط، والأستاذ الدكتور/ مصطفى محمد كمال رئيس الجامعة، و برئاسة الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد الشنوانى نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ورئيس شرف المؤتمر الأستاذ الدكتور/ محمود فهمى فتح الله - أستاذ أمراض النساء والتوليد بكلية الطب - جامعة أسسيوط. عقد فى رحاب جامعة أسسيوط المؤتمر الإقليمي الأول عن مواجهة المشكلة السكانية فى صعيد مصر على مدار يومين، ومن خلال ثمان جلسات علمية، ناقش المؤتمر 30 ورقة بحثية بالإضافة إلى أوراق العمل المقدمة من محافظات أسسيوط، سوهاج، قنا، أسوان، الوادى الجديد إلى جانب الحلقة النقاشية عن دور الجامعات فى مواجهة المشكلة السكانية فى صعيد مصر.

هذا وقد شرف المؤتمر بحضور كريم لمعالى الوزيرة/ مشيرة خطاب وزير الدولة للأسرة والسكان والسادة أعضاء مجلس الشعب ولقيف من ممثلى محافظات الصعيد الخمس والمجلس القومى للسكان ووزارة الصحة والجمعيات الأهلية والصندوق الاجتماعى وجامعات أسسيوط وسوهاج وجنوب الوادى والأزهر فرع أسسيوط وممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الأمريكية والعديد من الباحثين والعلماء المتخصصين ورجال الإعلام والصحافة والدين الإسلامى والمسيحى والهيئات والمؤسسات العلمية والمراكز البحثية ولقيف من طلبة الجامعة.

هذا وبعد أن دارت مناقشات مستفيضة من قبل السادة الحاضرين .. خلص المؤتمر إلى التوصيات التالية:

1- العمل على حث المجتمع للمشاركة الفعالة فى مواجهة أخطار الزيادة السكانية من خلال تكثيف الحملات الإعلامية المتنوعة، والتي تروج مفهوم رفع الوعى المجتمعى بأهمية تنظيم الأسرة.

2- إدخال نظام الحوافز الإيجابية للأسرة الملتزمة بطفلين من علاوات اجتماعية - تعليم مجانية ... إلخ.

3- الاهتمام بدور الخطاب الدينى ودور رجال الدين الإسلامى والمسيحى فى التوعية بالمشكلة السكانية لما له من مردود فعال على نمط السلوك الإنجابى.

4- الارتقاء بجودة الخدمة المقدمة فى مجالات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية مثل: توافر أماكن مخصصة مع توفير الوسائل اللازمة وتحسين خدمات تنظيم الأسرة من خلال تحفيز الأطباء والممرضات والعاملين فى تنظيم الأسرة مع تدعيم دور الرائدات الريفيات.

5- التنمية فى محافظات الصعيد وذلك من خلال التعليم بصفة عامة وتعليم الإناث بصفة خاصة، ومنع عمالة الأطفال، والحرص على مكافحة الفقر، وخلق فرص العمل ومكافحة البطالة، وخلق مجتمعات عمرانية جديدة.

6- تصميم المناهج التعليمية فى مختلف كليات جامعة أسيوط بحيث تشمل مادة "التربية السكانية" للعمل على رفع الوعى السكانى والصحة الإنجابية بين طلاب الجامعة. ويأتى ذلك من خلال تفعيل وتحديث وتطوير مشروع وحدات التعليم الذاتى لطلاب كليات التربية من خلال مبادرة مشتركة من الجامعة ووزارة الدولة للأسرة والسكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

7- الوصول إلى المجتمعات المغلقة - قرى ونجوع - بمحافظات جنوب صعيد مصر من خلال طلاب الجامعة بالتنسيق والتعاون بين مختلف كليات الجامعة مثل: " الخدمة الاجتماعية - الطب - الزراعة -.. إلخ"، وبين المجلس القومى للسكان وقطاع الأسرة بالوزارة والمحافظات، وذلك من خلال عمل بروتوكولات للتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

8- العمل على إنشاء وحدة للدراسات والبحوث السكانية تابعة لمركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط، تهدف إلى:

• صياغة استراتيجية البحوث فى مجال السكان وتنظيم الأسرة بالتنسيق ومشاركة قطاع تنظيم الأسرة والمجلس القومى للسكان والجهات الداعمة أو المانحة.

• دراسة فاعلية وأمان وسائل منع الحمل.

• دراسات ميدانية للمتابعة والتقييم والتعليم لخدمات البرامج السكانية .. إلخ.

• تفعيل دور الجامعة فى الأبحاث والدراسات العلمية عن الجديد فى خدمات تنظيم الأسرة.

9- رفع جودة الخدمات الصحية من خلال تدريب العاملين فى مجال الأسرة والسكان بعد تحديد الاحتياجات التدريبية مع وزارتى الصحة والأسرة والسكان، ومن أمثلة ذلك:

• الشراكة فى تطوير وتوحيد أدلة العمل الإكلينيكي فى مجال تنظيم الأسرة.

• تدريب أطباء الامتياز على مهارات العمل فى مجالات السكان وتنظيم الأسرة.

10- مناقشة الصندوق الاجتماعى فى التوسع فى دعم الجمعيات الأهلية والعاملة فى مجال السكان وتنظيم الأسرة.

11- إنشاء برامج دراسية تخدم القضية السكانية وتنظم الأسرة كإنشاء دبلوم أو ماجستير خاص بالدراسات السكانية والصحة الإنجابية.

12- تفعيل دور المشاركة الطلابية وخاصة طلاب الإعلام فى تبنى القضايا المجتمعية، وضرورة مشاركتهم فى جميع المؤتمرات الخاصة بمتل هذه القضايا القومية.

13- إنشاء لجنة لمتابعة تنفيذ التوصيات مع عرضها بصفة دورية على ذوى الاختصاص.

14- مناشدة رجال الأعمال فى دعم الجمعيات الأهلية العامة فى مجال السكان، وتنظيم الأسرة والمساهمة فى فتح مراكز لخدمات تنظيم الأسرة فى المناطق المحرومة من الخدمة الثقافية.